

## ملحق 13:

### مصر الشقيقة تحتفل بالكشافة الإسلامية الجزائرية :

شاء الله عز وجل أن تتحقق أمنية لنا ، طالما تمنيناها في الجزائر ، إذ كان رجالنا في القديم يرغبون في التنقل والأسفار طلبا للعلم ، واستزادة في المعرفة وكثيرا ما كانوا هدفا للمخاطرة ، والأتعاب ، ثم إن تلك الأسفار كانت فردية ذات فائدة محدودة ، وفي هذه السنوات الأخيرة . سنوات النهضة . انتشرت المعارف وحلت اليقظة محل الغفلة والركود الفكري ونما الوعي وتحركت الهمم إلى طلب المعالي ، وإدراك الغايات البعاد في هذه الحياة فبدأ الناس يرحلون إلى الشرق والغرب يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله مبشرين بنهوض الجزائر ، وعودة الأمة الجزائرية إلى النضال من جديد وحسبك بهذه النهضة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، ومختلف المنظمات ومنها لكشافة وجمعيتها ، فسمع الناس صوت الجزائر في المؤتمرات الدولية ورنّت العيون إلى أبناء الجزائر ، وعرف الناس عنهم الكثير ثم اتجهت الأنظار حول البعوث العلمية إلى الخارج لتدرس ، وفيما أعلم أن اول من فكر ففيد العروب والإسلام الشيخ عبد الحميد بن باديس . رحمه الله . ثم تلميذه البار الأستاذ الفضيل الورتلاني . حفظه الله ت على ان الحرب أتت على الفكرة ووأدته في مهدها ثم انتهت الحرب فجدت جمعية العلماء ونشطت الهيآت الإجتماعية والرياضية ومنها الكشافة لخدمة المجتمع الجزائري ، فكان أن أسست جمعية العلماء من المدارس والمعاهد مايزيد عن مائة وخمسين مدرسة حرة لنشر الثقافة العربية والإسلامية في القطر الجزائري ، ثم خار الله لجمعية العلماء في الفترة الأخيرة أن توفد إلى الأقطار الشرقية الشقيقة رئيسها العظيم صاحب السماحة والفضيلة الشيخ " محمد البشير الإبراهيمي " ، وهو من هو علما ومعرفة ودراية بأمور الدين والإجتماع ، إذا به يحقق المعجزة فكان لجمعية العلماء بل للأمة الجزائرية بعوث علمية منظمة في كل من مصر والعراق وتونس ، وستكون لها بعوث . بعون الله- إلى الكويت وسوريا وأوروبا في القريب العاجل .

جاء الأستاذ الرئيس إلى الشرق العربي الإسلامي فجال جولات موفقة واتصل بولات أمور البلاد ، فوجه وأرشد ولفتهم إلى وجوب تقديم المساعدة لأبناء عمومتهم في الجزائر عن طريق التربية والتعليم فاستجابوا. حفظهم الله . وجزاهم عن الإسلام والعربة خيرا .

قلت شاء الله ان تتحقق أمانينا في الإتصال بإخواننا ، وها قد اجتمعنا . بعون من الله . في هذه الكشافة الإسلامية تعقد رحلة إلى مصر تدوم نصف شهر بالقطر المصري تحت قيادة الأستاذ : " الطاهر التجيني ومحمود بن محمود والغسيري جاءت مدعوة من طرف الكشافة المصرية بمناسبة حفلات التحرير ، ومرور سنة على الثورة السلمية العظيمة، وقطعت المسافة بين الجزائر والقاهرة في أربعة أيام بلياليها ، فاحتقى بها التونسيون والليبيون في الذهاب بما يليق بمكانتهم في نفوسنا ثم حلت بمصر فأرتها مصر بضروب التكريم والإحتفاء ما كان ينسيها ديارها وذويها وذلك في أوساط جمعيات الإخوان المسلمين ، والشباب المسلمين ،والكشافة المصرية ، والحكومة المصرية ، والأمانة العامة للألعاب الرياضية العربية بالأسكندرية والشخصيات العربية الإسلامية البارزة ، أمثال الرئيس العظيم محمد نجيب ، ووزير الإرشاد القومي ، ومحمد لاشين والمفتي الأكبر صاحب السماحة أمين الحسيني ، والأمير عبد الكريم الخطابي ، وعبد الرحمان عزام والدكتور محمد صلاح الدين ، والدكتور محمد علي حسن رئيس الكشافة المصرية والشيخ محمد عبد اللطيف دراز وكيل الأزهر الشريف ، والأستاذ حسن الهضيبي المرشد العام للإخوان المسلمين ، والأستاذ أحمد الشرباصي الكاتب العام للشبان المسلمين ، والكولونيل "عبد الله التل" وأستاذنا المجاهد "الفضيل الورتلاني" وكيل جمعية العلماء المسلمين بالشرقين العربي والإسلامي ، والأستاذ "عبد الحكيم عابدين" ، و"عبد المعز عبد الستار" من جمعية الإخوان المسلمين ، والدكتور "يئف أبي المع" ، والأستاذ "عبد المنعم خلاف" ، من أعضاء مكتب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .